الاستاد :موهوب احمد

(استاد البلاغة العربية (سنة اولى لسانس

. (محا ضرات وتطبيقات في البلاغة العربية.(السنة الجامعية: 2020-2021

.(**المحاضرة الاولى:** علم البلاغة (مفهومه ونشاته وتطوره و فروعه (اراء اهل المشرق والمغرب

. **المحاضرة الثانية** :نشاة البلاغة العربية وتطورها

. (**المحاضرة الثالثة :**علم البلاغة وعلاقته بعلم الفصاحة (شروط فصاحة الكلام

المحاضرة الرابعة : اثر الفرق الكلامية في تاصيل البلاغة. **المحاضرة**

الخامسة : (الاسلوب الخبري والانشائي):

الاسلوب الخبري اسلوب بلاغي يحتمل الصدق او الكدب،فالكلام المطابق للواقع هي اكثر صدقا من الكلام غير المطابق للواقع ،ياتي لغرض (الفاندة)بحيث يقوم المتكلم بافادة المخاطب فيما يعتقد عدم معرفته به ،او فيما لم يطرا على دهنه ،ولم يفكر فيه ، ياتي (لازم الفائدة) اي اعلام المخاطب بان المتكلم لديه المعرفة والعلم بما يتكلم فيه ،ولهدا لا يكون الغرض فيها الافادة الحقيقية ،بل اقرار واعتراف بان المتكلم او السامع او المخاطب عالم بالحقيقة : البلاغة .

. فائدة الخبرمثل : الصَدق خير الأَخلاق

. لازم الفائدة مثل: انت تقوم كل يوم باكرا

*: وقد ياتي الخبر بأَغراض اخرى غير الفائدة ولازمها منها

.« التحسَر :مثل:« قالت ربي انَي وضعتها انثى-

.« الفخر:مثل : «انا الدي نضر الاعمى الى ادبي...واسمعت كلماتي من به صمم-

.« التحدير : مثل :«ابغض الحلال عند الله الطلاق-

.« المدح :مثل :«انَك شمس والملوك كواكب ».-التهديد :مثل: «انَ جهنَم مقر للكافرين-

.« النصح :مثل:«انَ سلامة قلب الانسان لهي اجمل الخصال

. « اظهار الفرح :مثل « ظهر الحق وزهق الباطل-

. « اظهار الضعف :مثل: «قال ربي انَي وهن العضم منَي-

. « الاسترحام : مثل :«الاهي عببدك العصي اتاك-

.....« الهجاء :مثل :« واقعد فانَك انت الطاعم الكاسي-

*: الخبر لا ياتي على ضرب واحد من القول ، بل يجب اخد حالة المخاطب عند القاء الخبر ، وهو ثلاث

. ان يكون خالي الدهن من الحكم المراد افادته اياه-

. ان لا يكون مترددا في الحكم المراد افادته-

. ان يكون منكرا للحكم المراد اخباره به معتقدا غيره-

** ،الاسلوب الانشائي هو الكلام الدي لا يحتمل الصدق والكد بلداته ،بل يكون متحقَقا بمجرَد التلفظ به

والفرق بينه وبين الاسلوب الخبري انَ التلفَظ بالخبر لا يعني وقوع فعل ما ، امَا في الانشاء الامر

: متزامن ، وتقسَم الاساليب الانشائية الى طلبية وغير طلبية

يعرَف الانشاء الطلبي بالدي يتناول امرا لم يحصل في وقت معيَن ، وهو خمسة اساليب(الامر ،النهي ،الاستفهام ،التمني ،النداء)، واغراضهم كثيرة ومتنوعة ، امَا الانشاء غير الطلبي لا يحتاج الى وجود ،شيىء مطلوب من قبل المتكلم في وقت كلامه ،لكنَه يوجد شيىء مرغوبا فيه ،اساليبه : (المدح والدم

. (..القسم ،التعجب،الرجاء،العقود

<u>: المحاضرة السادسة : التقديم والتاخير ، الفصل والوصل</u>

التقديم والتاخير: هو مخالفة عناصر التركيب ترتيبها الاصلي ،فيتقدم ما الاصل فيه ان يتاخر ، ويتاخر

ما الاصل في ان يتقدم، والحاكم للترتيب الاصلي بين عنصرين يختلف ادا كان الترتيب لازما او غير لازم ، فالتقديم والتاخير من المواضيع التي نالت حظا وافرا من الحديث سواءا من قبل النحويين او من

قبل البلاغيين ، لما له من فوائد تعبَر عن مدى سعي العربية الى تحصيل جمال التعبير والصياغة قبل كل . شيىء ،حتى لو كان على حساب الترتيب الدي وضعه الاولون لتراكيبهم

ينقسم التقديم الى (تقديم على نية التاخير) ودلك كل شيىء اقررته مع التقديم على حكمه الدي كان عليه وفي » : جنسه الدي كان فيه ،كخبر المبتدا ادا قدمته على المبتدا ،والمفعول ادا قدمته على الفاعل مثل

منطلق زيد»و«ضرب عمرا زيد»، (وتقديم لا على نية التاخير) وهو ان تنقل الشيىء ،وتجعل له بابا غير بابه ،واعرابا غير اعرابه ،ودلك ان تجيىء الى اسمين يحتمل كل واحد منهما ان يكون مبتدا ويكون

الاخر خبرا له فتقدم تارة هدا على دلك واخرى على داك مثل :«زيد المنطلق»و«المنطلق زيد» فانت في

هدا لم تقدم المنطلق على ان يكون متروكا على حكمه الدي كان عليه مع التاخير ، فيكون خبر المبتدا

كما كان ،بل على ان تنقله من كونه خبرا الى كونه مبتدا ،وكدلك لم تاخر زيدا على ان يكون مبتدا كما كان . بل ان تخرجه عن كونه مبتدا الى كونه خبرا

: الاغراض البلاغية لتقديم المسند*

.«التخصيص والقصر :نحو :« عدبة انت كالطفولة-

.« التفائل بما يسر المخاطب : نحو:«ناجح انت-

اثارة الدهن وتشويق السامع : نحو :« انَ في خلق السماوات واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب- » .

.« التعجب : نحو :«لله درك

. « المدح : نحو : «نعم البديل من الزلة الاعتدار-

. « الدم : نحو : « بئس الرجل الكدوب-

. « التعظيم : نحو : «عظيم انت-

. « ملراعاة توازن الجملة والسجع : نحو : «خدوه فغلوه ثم الجحيم صلوه-

*: الاغراض البلاغية لتقديم المسند اليه

. « التشويق الى الكلام المتاخَر : نحو : «ثلاثة ليس لها اياب.....الوقت والجمال والشباب-

. « للتبرك به : نحو :«الله سندي

. « تقوية الحكم وتقريره : نحو :« والدين هم بربهم لا يشركون-

**: مواضع التقديم والتاخير

: مايجب تقديمه ولو تاخَر لفسد معناه -(1

. « تقديم المفعول به على فعله : نحو :«زيدا ضربت-

. « تقديم خبر المبتدا عليه : نحو :«قائم زيد-

. « الظرف : نحو :«ان الينل ايابهم ثم انا الينا حسابهم-

. « الحال : نحو:« جاء ضاحكا زيد -

. « الاستثناء : نحو:«ما ضربت الا زيدا احدا-

: ما يجوز تقديمه ولو تاخر لم يفسد معناه -(2

. « الاستفهام : نحو:«افعلت ،اانت فعلت-

. « النفي : نحو :«ما فعلت ، ما انل فعلت-

..... « الخبر : نحو :«هو يعطي الجزيل-

: الوصل والفصل-

،الوصل عطف جملة على اخرى بالواو ، والفصل ترك هدا العطف بين الجملتين ،والمجيىء بها منثورة

تستانف واحدة منها بعد الاخرى ،فالجملة الثانية تاتي في الاساليب البليغة مفصولة احيانا و موصولة « احيانا ،فمن الوصل قوله تعالى : «ولا تستوي الحسنة ولا السيَئة ادفع بالتي هي احسن » فجملة «ادفع

مفصولة عمَا قبلها ، ولو قيل :«وادفع بالتي هي احسن » لما كان بليغا ، ومن الوصل قوله تعالى: « يا

ايها الدين امنوا اتَقوا الله وكونوا مع الصادقين »عطف جملة «وكونوا » على ما قبلها ، ولو قلت «اتَقوا

. الله وكونوا مع الصادقين » لما كان بليغا ،فكل من الفصل والوصل يجيىء لاسباب بلاغية

الوصل جمع وربط بين جملتين «بالواو خاصة » لصلة بينهما في الصورة والمعنى ، او لدفع اللَبس، و

الفصل ترك الربط بين الجملتين اما لانهما متحدتان صورة ومعنى ، او بمنزلة المتحدثين ، واما لانه لا . صلة بينهما في الصورة او في المعنى

: «الوصل يقع في ثلاثة مواضع «بالواو

ادا اتحدت الجمالتان في الخبرية والانشائية لفظا ومعنى ،او معنى فقط ، ولم يكن هناك سبب يقتضي- .« الفصل بينهما ،وكانت بينهما مناسبة تامة في المعنى ، نحو :«اده بالى فلان و تقول له كدا

دفع توهم غير المراد ،ودلك ادا اختلفت الجماتان في الخبرية والانشائية ،وكان الفصل يوهم خلاف- .« المقصود ، نحو:«لا شفاه الله

ادا كان للجملة الاولى محل من الاعراب ، وقصد تشريك الجملة الثانية لها في الاعراب حيث لا مانع ، . « نحو:«علي يقول ويفعل

**: مجمل مواضع الفصل الخمسة

. ان يكون بين الجملتين اتحاد تام ،وامتزاج معنوي ،حتى كانهما افلاغا في قالب واحد-

. ان يكون بين الجملتين تباين تام ، بدون ايهام خلاف المراد-

. ان يكون بين الجملتين رابطة قوية-

ان يكون بين الجملة الاولى والثانية جملة اخرى ثالثة متوسطة حائلة بينهما ،فلو عطفت الثالثة على الاولى .المناسبة لها لتوهم انها معطوفة على المتوسطة فيترك العطف

.ان يكون بين الجملتين تناسب وارتباط ،لكن يمنع من عطفهما مانع ،وهو عدم قصد اشراكهما في الحكم

: (المحاضرة السابعة : الحقيقة والمجاز(انواع المجاز

الحقيقة هي اللفظ المستعمل فيما وضع له ،اما المجاز فهو اللفظالمستعمل في غير ما وضع له لعلاقة وقرينة مانعة من ارادة المعنى الحقيقي ،بمعنى اخر الحقيقة هي اللفظ المستعمل في المعنى الاصلي للكلمة ، والمجاز هو اللفظ المستعمل في غير المعنى الاصلي للكلمة ،والحقيقة لا تحتاج الى قرينة لتفهم منااللفظ بينما المجاز لا يفهم الا بقرينة ،ونقصد بالقرينة : الدليل الدي يمنع ارادة الحقيقة ،والقرينة نوعان (لفظية وغير : (لفظية

. فاللفظية هي التي تكون مدكورة في الجملة-

وغير اللفظية هي التي لا يكون لها لفظ يدل عليها في الجملة بل تفهم من الواقع مثل : الالتفات الى-

طارق) ونقول :«جاء الاسد»، فالمعنى الرجل الشجاع بدليل ان الحديث كان على هدا الشخص ابلقادم) . ،فهي قرينة حالية تؤخد من الحال وليست قرينة لفظية

اما العلاقة هي المناسبة بين المعنى الحقيقي والمجازي مثل المشابهة فهي المناسبة التي تجمع بين الاسد والشجاع فان الرجل الشجاع يشبه الاسد في شجاعته وجراته ،فحينما يستعمل اللفظ في غير ما وضع له لابد من علاقة بين المعنى الاصلي والمعنى الجديد كي يصح الانتقال من المعنى الاصلي الى المعنى الجديد .

: ينقسم المجاز الى :لغوي وعقلي

. المجاز اللغوي هو: اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادته-

.« المجاز العقلي هو: اسناد الشيىء الى غير ما هو له مثل :«بنى المدير المدينة-

فالفرق بينهما هو ان اللغوي يكون المجاز في كلماته بينما العقلي يكون في اسناد الشيىء لغير فاعله مثل

قوله تعالى :«يدبَح ابناءهم»فهدا مجاز عقلي لانه اسند التدبيح لفرعون مع انه ليس الفاعل لانه لم يكن . يدبحهم بايديهم والاصل الحقيقي هو يدبَح الجنود بامر فرعون ابناءهم

*: صور المجاز العقلي تاتي على شكل

ان يسند الفعل الى سبب الفعل وليس الفاعل الحقيقي : مثل :«بنى الامير المدينة » وانما اسند- البناء للامير لانه سبب البناء والاصل الحقيقي بنى العمال بامر الامير المدينة فالعلاقة هنا سببية

ان يسند الفعل الى زمان الفعل وليس للفاعل الحقيقي :مثل :«انبت الربيع البقل » ،ولا ريب ان المنبت هو- الله سبحانه والربيع هو زمان وقوع الانبات لا اكثر فالاصل الحقيقي هو انبت الله في الربيع البقل ، . فالعلاقة هي الزمانية

ان يسند الفعل الى مكان الفعل الحقيقي مثل :«جرى النهر» والمقصود بالنهر حقيقة هو الشق الدي يجري - فيه الماء ،فالنهر هو مكان جريان الماء لانه هو الدي يجري ،فالاصل الحقيقي هو :جرى الماء

:في النهر او جرى ماء النهر، قال تعالى :«تجري من تحتها الانهار » فهدا مجاز عقلي والحقيقة هي

. تجري من تحتها مياه الانهار فالعلاقة مكانية

ان يسند الفعل الى المفعول به وليس للفاعل الحقيقي مثل :«خسلر المال »والمال ليس هو الخاسر بل- .صاحبه ،والاصل الحقيقي هو خسرفلان المال،فالعلاقة هي المفعولية

**: ينقسم المجاز اللغوي الى : استعارة ومجاز مرسل

. «فالاستعارة هي مجاز لغوي علاقته التشبيه ،مثل :«رايتا سدا يحمل سيفا

. «والمجاز المرسل هو مجاز لغوي علاقته غير التشبيه ،مثل :«رايت فاجرا يعصر خمرا

*. « اعتبار ما يكون ،مثل:«ساشعل نارا

*. «اعتبار ما كان مثل:«اكلت الحليب مع الخبز

*. « الجزئية ، مثل :«واتوا اليتامى اموالهم

*. « الكلية ،مثل : «شربت ماء زمزم

***:والمجاز المرسل له علاقات اخرى مثل

. «السببية : مثل : «رعت الماشية المطر-

. « المسببية : اي النتيجة ، مثل : « انزلت السماء نباتا-

. « الحالية :مثل :«انصرف المعهد-

. « المجاورة : مثل :«طعنت العدو في ثيابه فقتلته-

. المحاضرة الثامنة : التشبيه واضربه ، الاستعارة ، الكناية-

التشبيه هو الحاق امر بامر في وصف باداة لغرض ،والامر الاول يسمى المشبه،والثاني المشبه به ،والوصف وجه الشبه ،والاداة الكاف ونحوها ،فالتشبيه اربعة اركان : (مشبَه ، ومشبَه به ،واداة التشبيه ،ووجه الشبه) ، «المشبه والمشبه به» يسميان طرفي التشبيه ، وجه الشبه هو الوصف الخاص الدي قصد اشتراك الطرفين فيه ، واداة التشبيه هي اللفظ الدي يدل معنى المشابهة مثل :«الكاف وكانَ ،وما في معناهما ،والكاف يليها المشبه به ،بخلاف كانَ فيليها المشبه ، وادا حدفت اداة التشبيه ووجه الشبه، سمي . تشبيها بليغا

*: ينقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه الى تمثيل وغير تمثيل

.فالتمثيل ما كان وجهه منتزعا من متعدد-

وغير التمثيل ما ليس كدلك،وينقسم الى مفصل ومجمل،فالاول ما دكر فيه وجه الشبه،والثاني ما ليس- .كدلك

وينقسم باعتبار اداته الى مؤكد ،وهو ما حدفت اداته ،نحو:«هو بحر في الجود»، ومرسل :وهوما ليس* . «كدلك ،نحو :«هو كالبحر كرما

**الغرض من التشبيه : اما بيان امكان بيان المشبه ، واما بيانحاله ،واما بيان مقدار حاله ، او بيان حاله

.....،او تقرير حاله ، تزيينه ،تقبيحه

:الاستعارة

نوع من المجاز اللغوي في علم البلاغة ،فهي استعمال كلمة او معنى لغير ما وضعت به او جاءت له لوجود : شبه بين الكلمتين ، قصد التوسع في الفكرة ،او انها تشبيه حدف احد اركانه

. المستعار منه : المعنى الاصلي الدي وضعت له العبارة اولا وهو المشبه به-

.المستعارله : المعنى الفرعي الدي لم توضع له العبارة اولا وهو المشبه -

. المستعار :اي اللفظ المنقول بين المشبه والمشبه به، او هو وجه الشبه او العلاقة بينهما-

. القرينة :هي التي تمنع من ارادة المعنى الحقيقي فتغيره ،وهي اما لفظية واما حالية-

**: تقسم الاستعارة من حيث دكر احد اطرافها الى

. استعارة تصريحة : وهي ما دكر فيها او صرَح فيها بلفظ المشبه به-

. استعارة مكنية : هي التي حدف فيها المشبه به ورمز له بشيىء من لوازمه-

**: كما تقسم الاستعارة ايظا من حيث لفظها الى

. استعارة اصلية :اي ان يكون اللفظ المستعار اسما جامدا غير مشتق-

. استعارة تبعية :هي ان يكون اللفظ المستعار اسما مشتقا او فعلا-

**: تقسم الاستعارة من حيث طرفيها باعتبار الملائم –اي شيىء يلائم المشبه به الى

. الاستعارة المرشحة : هي ما دكر معها ما يلائم ويناسب المسبه به بعد حدفه-

.(الاستعارة المجردة : هي ما دكر معها ملائم المشبه (المستعار له-

الاستعارة المطلقة :هي التي خلت من ملائمات المشبه والمشبه به ، او هي ايظا ما دكر معها ملائمات-

. الشبه والمشبه معا

: تقسم الاستعارة ايظا الى مفردة ومركبة**

. المفردة :هي التي يكون المستعار فيها لفظا مفردا ،كالاستعارة التصريحية والمكنية-

المركبة : هي التي يكون المستعار فيها تركيبا وليس لفظا واحدا ، وتسمى بالاستعارة التمثيلية ،وهي- تركيب استعمل في غير موضعه لوجود تشابه مع قرينة تمنع من تحقيق المعنى الاصلي وتعطي معنى اخر .

: الكناية-

الكناية لفظ استعمل في غير معناه الاصلي ، الفرق بينها وبين المجاز ، جواز ارادة المعنى االحقيقي

. في الكناية لعدم وجود قرينة مانعة من ارادته دون المجاز

تنقسم الكناية الى : كناية عن صفة : وفيها يدكر الموصوف ويراد الصفة ،وكناية عن موصوف :وهي

. ان تدكر الصفة ويراد الموصوف ، كناية عن نسبة : وهي ان تدكر الصفة والموصوف وتقصد نسبتها اليه

الفائدة البلاغية للكناية هي تصور المعاني في صور محسوسة ملموسة ، وتؤدي المعنى الكثير بالقليل

. من اللفظ ،وسيلة للتعبير عن اي امر لا تحب ان تصرَح به

<u>. المحاضرة التاسعة : المطابقة ، االجناس ، السجع-</u>

المطابقة هي الجمع ما بين الشيىء وضده ،نحو الجمع بين السواد والبياض ،النهار والليل ،البرد والحر ،او الجمع بين فعلين متضادين اي متعاكسين في المعنى ،مثل :«يحيي ويميت »، او الجمع بين كلمتين مختلفتين حسب نوع الكلمة ، مثل :«اومن كان ميتا فاحييناه » ،او التضادين حرفين مثل :«لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت »، وتسمى المطابقة بعدة مسميات هي (الطباق ،التطبيق ،المقاسمة ،التكافؤ ،التضاد)

: وهي عدة انواع

مطابقة الايجاب :هو جمع ما بين اسمين او شيئين او حرفين متضادين مثبتين او منفيين مثل :«ليلا،- . « نهارا» ، «يفتح ،يغلق

مطابقة السلب : هو الجمع ما بين فعل مثبت وفعل اخر منفي او امر ونهي ، اي ما اختلف فيه الضدان- . « ايجابا وسلبا مثل :«يعلمون ،لا يعلمون

*.الطباق المعنوي هو الطباق الدي يفهم من خلال المعنى

*. الطباق المجازي هو الدي يجمع بين لفظتين ليسا حقيقيين في المعنى

الطباق الحقيقي هو الدي يجمع بين لفظتين حقيقيين في المعنى وينقم الى : طباق بين اسمين ، او بين فعلين* . ،او بين مختلفين

*** الجناس هو ان يتفق اللفظان في النطق او يتقاربان فيه ويختلفان في المعنى ،فائدته بيان المعاني

: بانواع من الكلام يجمعهما اصل واحد من اللغة وهو قسمان

جناس لفظي تام وهو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في امور اربعة : (نوع الحروف ،وعددها ،وهيئتها- « ،وترتيبها)مع اختلاف المعنى ،مثل :«الساعة ، الساعة

.(جناس غير تام :وهو ما اختلف اللفظان في احد الامور الاربعة (النوع والعدد والهيئة ، وترتيبها-

*** السجع تشابه فواصل الكلام على نفس الحديث تقريبا ،بمعنى ان تكون الجمل متساوية في عدد

كلماتها ومحتوية على نغمة الايقاع متشابهة ،ومن فوائد السجع انه يعطي رونقا ونغمة موسيقية للكلام ،بحيث يكون لها الواقع والاثر الحسن في نفس السامع ،ومن اهم خصائص السجع حسن سلاسة المعنى وليونته ،بمعنى ان لا يكون السجع متكلف او مصطنع في الكلمات المسجوعة نفسه ،وهو نوعين : سجع

. طويل واخر قصير